

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

245 - وقوله فإن اشتجروا في الكفن فثلاثة اثواب ان كان وسطا ومن الحنوط لا سرفا ولا تقصيرا .

اشتجروا يعني الورثة أي تشاحوا واختلفوا وتنازعوا ان كان وسطا ان كان بين الغنى والمقل والسرف ما جاوز القدر المعروف مثله والسرف الخطأ ايضا يقال اردتكم فسرفتكم أي اردت اتيانكم فأخطأكم .

246 - والشهيد الذي قتله المشركون في المعركة سمي شهيدا لان ا D ورسوله A شهيدا له بالجنة قال ابن شميل الشهيد الحي تأول قول ا تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .

وقيل سمي شهيدا لان ملائكة الرحمة تشهده فترفع روحه وقيل بل سمي شهيدا لانه من جملة من يستشهد يوم القيامة على الامم الخالية قال ا D لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فهو على التأويل شهيد بمعنى شاهد واما الشهيد من اسماء ا D فهو الامين في شهادته وقيل هو الذي لا يغيب عنه شيء وقيل سمي شهيدا لسقوطه بالارض والارض تسمى الشاهده يقال استشهد فلان اذا قتل شهيدا واما قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فمعناه اشهدوا شاهدين يقال استشهدت فلانا اذا سألته اقامة شهادة احتملها لك